المطيرفي تعيش ايام عاشوراء في ذكرى الامام السجاد (عليه السلام)

ففي تمام الساعة السابعة الا ربع من مساء يوم السبت 24/1 اعتلا سماحة الشيخ عبد الجليل البن سعد اعواد المنبر الحسيني ليتحدث في بحث معنون ب (السيادة والسادة) و ليحي تلك المناسبة الاليمة والفاجعة على قلب صاحب العصر والزمان عجل ا فرجه الشريف وعلى قلوب جميع المؤمنين الموالين الذين حضروا ليعزو صاحب العصر والزمان .وبعد القراءة وضعت بركة الامام السجاد عليه السلام فالسلام على الامام السجاد يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث امة كجده الخليل ابراهيم عليهما السلام شاهدا على هذه الامة وما جنته بحق ال بيت نبيها صلوات ا وسلامه عليه وعلى اله .

يدخل على الامام السجاد عليه السلام ثابت ابن دينار (ابو حمزة الثمالي) "رض" وكان خادماً له بابي وأمي فيجده وقد وضع الطعام أمامه وهو حائراً في بكائه وغاصاً في لوعته على الحسين(ع) فيريد أبو حمزة ان يواسيه فيقول: ((يابن رسول ا اما ان لهذا البكاء أن ينتهي، كلما قدمت لك طعاماً او شراباً ، لم تتقدم اليه الا بعبرةٍ ساخنة وإلا بغصةٍ في اعماق الجوانح، فقال له الإمام ((يا أبا حمزة ان يعقوب قد فقد أبناً واحداً فابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم وأنا رأيت كيف يقتل أبي وأخوتي وأبناء عمومتي واحداً بعد الآخر، فيقول أبو حمزة : يا بن رسول ا إن القتل لكم عادة وكرامتكم من ا الشهادة. فيقول له الإمام : يا ابا حمزة ولكن هل ان من عادتنا أن تسبى حرائرنا وأن تسيّر الحوراء زينب من مكان الى آخر ومن مدينة الى أخرى) .